

شرح صحيح مسلم للشيخ مشهور

مشهور بن حسن آل سلمان

فقال فلانة اسعدتني وانا اريد ان اجزيها يقول النبي صلى الله عليه وسلم فذهبت ثم رجعت وام العلاء وابنه ابي سمرة آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم عندما كانت تقول كما - [00:00:02](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا يسمعكم الله فيما قال اخبرنا اسبأقه عن ام عطية قالت اخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في البيعة الا تنحوا - [00:00:58](#)

فما وقت منا اي خمس منهن ام سليم فيه لآخيها محمد بن سيرين في روايتها عن النار وحصه المذكورة هي ابنة سيرين وهشام الذي روى عنها هشام ابن حسان الازدي - [00:01:32](#)

واما اسباط فهو اسباط ابن محمد ابن عبد الرحمن مولى الثائب ابن يزيد واسحاق ابن ابراهيم الحنظلي المعروف قالت ام عطية اخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في البيعة - [00:02:02](#)

الا تنحن عدم رفع الصوت وقلت اكثر من مرة ان مجرد البكاء هذا امر مغريزي وهذا امر لا يمكن للشرع ان يكلف الانسان بما يخالف فطرته ما شاء الله ثبت في البخاري ان جابر ابن عبد الله - [00:02:20](#)

ادخلته وابي ممدد امامي تدخل النبي صلى الله عليه وسلم ثم دخلت عمتي فكنت ابكي واكشف عن وجهه فدخلت عمتي وهي تبكي فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم تبكين او لا تبكين؟ فان الملائكة قد ضلته باجنحتها - [00:02:37](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم ما كان يوافق النساء على البكاء الا ان كان ذلك ذريعة فكان يمنعه النبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت عن ابي عند ابي داود والنسائي - [00:03:05](#)

بنساء يعفو ان يبكيها ثم دخل ثلاثة ايام ودخل عليهن فقال له الا تبكين على اخي بعد اليوم اذا رأى العالم الحصيف ولا سيما اذا هيج البعض بعضا يخطئ الى القياحة فله ان يزجر - [00:03:24](#)

يجوز للانسان ان يسجد حتى لا يقع التنامي ولذا كما رأيت الامام البخاري قال باب ما ينهى عن النوح والبكاء واما البكاء بذاته فما دتمت فيه موقع التواصل وقع تعدي من قبل البعض فيبدأ الكلمة - [00:03:53](#)

ثانية ثم ثالثة ثم يبدأ الفراق ويبدأ ضرب الوجه وما شابه وهكذا فعل الشيطان. يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان لكن الذي اخذ عليهن في البيعة قال الا تنحن - [00:04:24](#)

كما وصفت منا منا معاشر المبايعات للنبي صلى الله عليه وسلم على الاسلام ممن تعنيهن معدودات محصورات معروفات خمس منهن قنصلي. فكان ان بذكرها ودارت من بين القمر شوهد ذلك عنها - [00:04:43](#)

واجتازت يعني ان تجمع الكلمة عليها يعني من المذكورات المعروفات من النساء وهي امرأة بارزة تخاطب النبي صلى الله عليه وسلم وتقول وكانت معروفة رضي الله تعالى عنها فهذه والصلحات الاربعة اخواتها الاربعة ممن - [00:05:13](#)

بايعنا لم يعرف عنهن هنالك روايات فيها ان بعض النساء تأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا رحمه الله تعالى يؤكد على ان المياه كانت معروفة هذا الوحي الاسلام النبي امر ذاك الصحابي - [00:05:38](#)

ان يحصوا في وجوهنا التراب الوجوه النائحة والامام البخاري في في صحيحه في كتاب الخصومات اه بور فيه باب اخراج اهل المعاصي من البيوت بعد المعرفة ثم قال وقد اخرج عمر - [00:06:12](#)

اخت ابي بكر في نمات في النياحة يعني النائحة المخاطرة مخاطبة لا يوجد لها بضاعة بين المسلمين وانفعلت واحدة

النياحة فهي جديرة بان تمطر عداوة تخرج من اهل البيت - [00:06:34](#)

والنساء اللواتي حولها ان اقررنها ولنكرن عليها فهم لا شريكات نائحات في الاثم هذا الذي علقه البخاري وصله سعة الطبقات باسناد

صحيح منطلق الزهري عن سعيد بن المسيب قال لما توفي ابو بكر - [00:07:02](#)

قامت عائشة وتربي عائشة اه ثروة بنت ابي قحافة عمه عائشة امنا ابي بكر وانما عائشة الاخت اختر بيوتك قال لما توفي ابو بكر

قامت عائشة عليه النوع فبلغ عمر فنهاهن - [00:07:26](#)

فابينا فقال لهشام ابن الوليد اخرج الي ابنة ابي قحافة اي ام ثروة فعلاها رضي الله تعالى عنه بالدرة ظلما وتفرق النواذب في نسبها

ورضي الله عنهما ورضي الله عن جد عمر - [00:07:52](#)

ومع اكثر الاصناف التي تحتاج الى جرعة الامة. ورحم الله القائل كانت درة عمر اهل بل كان هو لولا ان المياه حرام لما استخدم اوامر

مع عائشة اخت ابي بكر الجرة - [00:08:21](#)

قال فجعل يخرجهن امرأة امرأة وهو يضربهن بالدرة يعني ما ضرب واحدة وانما ضرب مجموعة من النائحة فتفرقنا بقوة الحق

وبالتالي المرأة النائحة يكرر عليها بين النساء والواجب على النساء ان يخرجوهن - [00:08:51](#)

باسمه النائحات واذا استطاع من له سلطة مادية على هذه الزوجة بان يضربها احتسابا وعقوبة انتخبا للانجليزي وعقوبة لها فهذا امر

حسن وهذا امر لا شيء فيه. والله تعالى مسمع الطريق التي بعدها - [00:09:17](#)

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم. جميعا عن ابي معاوية قال زهير

محمد ابن حازم قال حدثنا عاصم عن فرصة علوم عطية قالت - [00:09:49](#)

لما نزلت هذه الاية يبأيعنك على الا يشركن بالله شيئا ولا يعصينك في معروف قالت كان منهم نياحا قالت فقلت يا رسول الله الا ال

فلان فانه كانوا اسعدوني في الجاهلية. فلا بد لي من ان اسعدكم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ال فلان - [00:10:07](#)

هذا الاسناد الذي معنا خماسي فيه متابعة عاصم ابن سليمان الاخول لهشام ابن حسان الرواية عن حفصة بنت سيرين انا وامي عطية

ابو معاوية هو محمد بن خالد الضرير الذي صرح باسمه الشيخ السام المسلم - [00:10:34](#)

اليوم ثلاث من مشايخه عن ثلاثة من عن ثلاثة من مشايير مشايخ هو اكثر من رائع مستقيل عن اسحاق جميعا انا ابي معاوية. ثم

اورد بس وصفان هذا دليل على ابطال بانه مفصلة - [00:11:08](#)

ان الراوي ان روى عن شيخه بصيغة قال فهي محمولة على الاتصال لا على الانقطاع قال فيه البخاري قال الواصل هنا قال الزبير

عندنا قرينة من الضمير التي عندنا قوله حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابن هاجر ابن ابي الحق ثم قال قال - [00:11:47](#)

جعلنا قال محمود اعلى السماع بوجود حدثنا ولغيرنا او للمخالف ان يقول لولا قوله حدثنا لما حملناها على لما حملناها على الاقتصار

وهل نلزم التلمذة ان يستوعب التلميذ جميع الاحاديث التي رواها الشيخ وغيرها - [00:12:24](#)

اذا ارى في تاريخ الكبير البخاري قال حدثنا او قال سمعت فلان يقول عنه فلان تارة يقول عن فلان قطع ما في اشكال ابا. وقوله

قال زهير قطعا في هذا السياق محمول على الاتصال والاسناد ليس بمعل ابا - [00:12:52](#)

حدثنا محمد بن خادم صاحب لكن في هذه الرواية روى عن عاصم بن سليمان الاحول عن حفص بن سرير عن ام عطية قالت لما نزلت

هذه الاية يبأيعنك على الا يشركن بالله شيئا - [00:13:21](#)

ولا يعصينك في معلول. يبأيعنك على ان لا يشركنا بالله شيء. شيئا نكر في سياق لا افي ولا يعصينك في معروف معروف وهذا يفيد

الاطلاق اي شيء ولذا لما كان الامام احمد رحمه الله تعالى وهذه الاية يقول ولا يعصينك في المعروف عايز يتمني يا اخي - [00:13:40](#)

وبلا شك ان ترك النياحة هي يعني شيء من هذا لان الاية تفيد الاطلاق لكن السياق واخذ عليهن الا يلحن بلا شك ان هذا لا شك ان عدم

النياحة داخله في - [00:14:20](#)

قالت كانت كان منه النياحة شاء منه وان كان مما اخذ علينا كان ما اخضع علينا في البيعة والمراد كان ترك النياحة مما اخذ علينا في

البينة قالت فقلت يا رسول الله - [00:14:46](#)

الا ال فلان لا في رواية التحديد من هو الفلان ولذا قال من تتبع الابهاء صحيح البخاري سواء العشيرة والاشخاص او الادوات او
الاسباق والاماكن كتابه وتتبع ذلك شديدا قال ال ال فلان قال لم اعرفه - [00:15:08](#)

وعدم مؤسستهم لا يلزم ولعلها كانت في الجاهلية فقلت يا رسول الله ان ال فلان لما قال فقلت يا رسول الله ال ال فلان من من
القائلة ال ال اف فلان. لما - [00:15:48](#)

لما لا تنوحي ال عند فلان؟ لما هذا الاستثناء قالت فانهم كانوا اسعدوني في في الجاهلية السعادة علي بنياحتهم على قريب لي وكان
هذا الامر يعتبر في اعراف الجاهلية يعتبر ديننا. لابد له من قضاء وابد له من سداد - [00:16:15](#)

المرأة اذا بكت مع المرأة سيبقى هذا ديننا فلا بد ان مصيبة لمن ساعدتها ساعدها كما ساعدته فلا بد لي من ان اسعدهم. لا غنى لي فلا
غنى لي من ان تسعده من ان اكافئهم - [00:16:47](#)

على اسعدهم لي. طيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ال ال فلان بايعت على ترك النياحة يا ام عطية ال اشق الان نقول ال
ايش نقول نذكر الاحتمالات - [00:17:11](#)

اسمع مني وما تقول فلان قال. اذكر الاحتمالات ال الاذن لها بالذهاب او ال الاذن لها بالنياحة قالت يا رسول الله ال ال فلان فانهم كانوا
اسعدوني في الجاهلية. فلا بد لي ان اسندهم - [00:17:38](#)

لابد من ان نواسيهم لابد من ان ارد الدين عني لا يرد ال بافضل الذهاب. يعني في مثل هذه المواطن الناس يعني يعتمرون الحضور
يكفي ثم عاد ماذا ستفعل في الحضور - [00:18:02](#)

الان المعايير والاختام والافعال دخل علينا شيء جديد هذا الشيء الجديد الذي دخل عليها انما هو نور السماء وليست عادات الناس
دخل على ابو عطية الشيء الجديد الان فاستئذنها في استئذان - [00:18:24](#)

وليس الاستئذان في استئذان الذي يبدو لي والمسألة ان شاء الله تعالى الذي يبدو لي ان قولها فلا ال ال فلان فانهم كانوا اسعدوني
في الجاهلية فلا بد لي من ان من ان اسعدهم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ال ال فلان - [00:18:50](#)

يقال هذا اسم انتهى بالذهاب ان مبايعة على ان لا يبوحنا واذنت لنوع من انواع النياحة وهو مطلق الذهاب النبي صلى الله عليه
وسلم يعني الحديث فيه اشارة لمن تأمله ان النياح تبدأ من المؤمن ايش - [00:19:22](#)

استئذناها فقط بالذهاب لا بمياه والحديث حقيقة يعني مشكل ويحتاج الى رصد من علماء رحمه الله تعالى في شرح هذا الحديث
الإمام النووي رحمه الله تعالى وحذر من شيء اخباركم ان اياها حرام والنبي صلى الله عليه وسلم اذن لام عطية - [00:20:05](#)

تنوحي لال فلان النياحة على غيرها حرام والمياحة لها في غير ال فلان والاذن كان في النياحة لها دون سواء في هذا في هذا الميت
من هذا الال دون غيره - [00:20:49](#)

وارتاح خلاص قال الاذن على مقدار على مقدار ما ورد في النص وانتهى لكن بالتتابع دراسة الاحاديث وجدنا ان النبي صلى الله عليه
وسلم قد اذن في غير واحدة قال الشرع له ان يخص من شاء بمن شاء. فالشرع خصوم عطية - [00:21:20](#)

بهذه الصورة فلا يحل النياحة بغير ام عطية في هذه المرأة وما عدا ذلك النياح ممنوع بعضهم قال اه هؤلاء الذين واذن لها اجل
المسلم ببيعة الاسلام فلو لم يكونوا هم قد اسلموا ال ال فلان كفار - [00:21:44](#)

فهل النياحة على الكفار من قبل المسلم يختلف حكمها عن حكم نياحتها على المسلم القول ضعيف هل توجيه ثاني لبعض اهل العلم
توجيه ثالث قالوا النياحة ليست محرمة لذاتها وانما هي محرمة بالافعال والقوارب التي تكون معها - [00:22:17](#)

من رفع الصوت سبق او الحلق حلق الرأس او مشط الشعر او بطن الخد او صت بالجيب ورجعنا للقول ان النبي صلى الله عليه وسلم
الذهاب لا بالمياه الحقيقية منهم من قال ان الكراهة كانت في اول قول البيعة كانت النياحة والقبور - [00:22:43](#)

ثم لما اتمت البيعة اصبحت الرياح حراما اذا ورد عند الرواية قال ان امرأة قالت ام عطية ان امرأة اسعدتني في الجاهلية ساذهب
فاسعدها ثم اجيء اليك فبايعك السياحة ما كانت محرمة ال بعد البيعة - [00:23:19](#)

ثم رجعت ثم بايعك. فعبرت عن هذا بانها وصلت اذا قالت في بعض الرواية ما وصى احد ال انا مع ان غير استأذن واذن النبي صلى

الله عليه وسلم ملاها - [00:23:45](#)

الاذن لها بعد البيئة السر ثم ان تبايع بعد ان فعلت فتبقى حافظة بيعتها فكأنها قالت ما وصت الا انا اي انها عمن اخذ الاذن منه صلى الله عليه وسلم انها ذهبت ثم بايعت. واما هن فبايع - [00:24:06](#)

اخذنا الحزب احدهن الا كما عند الامام الترمذي والله تعالى اعلم ان المساعدة باللقاء. وان المساعدة اه يعني بمجرد البكاء على ابعد حالة وقع. وليس بالنياحة والله تعالى تبقى دعوة الامام النووي ان هذه خاصة - [00:24:37](#)

بام عطية فهي مدفوعة بروايات عديدة. نعالجها ونذكرها ان شاء الله تعالى عند يعني خوفنا عند لكلامي في شرح ان شاء الله تعالى نأتي لشرح الامام النووي بالباب قال الامام النووي رحمه الله تعالى باب التشديد في النياحة - [00:25:10](#)

قوله صلى الله عليه وسلم والاستسقاء بالنجوم. قد سبق بيانه في كتاب الايمان في الحديث مطرنا بنوء كذا اذا كان العرب اعتقد ان سقوط نجم وظهور نجم يقابل له. والعرب عندها علم يسمى علم الانواع - [00:25:37](#)

والف فيه جمع ومن اشهر ما الف فيه وهو موضوع كتاب ابن قتيبة نووي رحمه الله تعالى كانوا يعتقدون في ان في انواع النجوم المطر فكانوا يقولون مطرنا بنوم كذا - [00:25:57](#)

النبي صلى الله عليه وسلم علم هذا الان في تعلم القلوب للاسف يعني ان النجوم مع شكل النجوم للاسف بعض الناس يلزم دينه يفسد ثقله باستكشاف واستكمال عبر الفئجان او - [00:26:17](#)

وهذه كلها اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم انها باقية في امته قال رحمه الله قوله صلى الله عليه وسلم النائحة بلا ان تتب قبل موتها الى اخره. فيه دليل على تقديم النيابة وهو مجمع - [00:26:38](#)

وفيه صحة التوبة ما لم يمت المكلف ولم يصل الى الغواء. وفيه وجوب توبة الناجحة وفيه وجوب توبة نارية وفيه انه ان التوبة تتجزأ بما ان المعصية ما لم يستحلها فاعلها فانه لا يكفر - [00:27:09](#)

فيجوز فتجوز توبة العبد من شيء وهو مرتكب شيء اخر هذي توبة تتجزأ. يعني خمس كبائر هل يقبل التوبة يقبل الا عند الخوات لماذا لا تنقل التوبة عن الخوارج فحتى يسلم لابد من ان يترك الكبائر كلها. فالتوبة الكبيرة الاولى كبيرة الاخوات - [00:27:38](#)

لانه ما زال فاعل كبيرا فهو كافر النبي صلى الله عليه وسلم يقول النائحة اذا لم تكن قبل موتها. اشارة الى ان النائحة يجب عليها ان تتدارك فعلها تعجل توبتها - [00:28:16](#)

وفي اشارة كما قال ان الانسان ما لم يموت فان الله تعالى لن يقبل توبته يعني اذا وصلت وبدأ الانسان يعاني متى يعين الانسان؟ لما تصل الروح فيأتي ملك فيقول الله ينزعها فيعاني - [00:28:35](#)

الروايتان ليستان متعارضتين. اذا اه انور فمتى رأى الانسان الغيب فاصبح في حقه شهادة فهذا ما دام انه مكلف بالغيب ويؤمن بالغيب لا اذكر مثالا كل واحد حكم عليه بالاعدام بعد ساعة - [00:29:01](#)

او مسابقا وسأقتلك. حكم عليه بالقتل بالرصاص وبعد فتاة الرصاص انطلقت من المسدس قبل ان تصله. تقبل توبته علق المشنقة تقبل توبته تقبل توبته ما لم يبطل عضونا ما دام الغيب عندهم غيب عالم اخر غيب - [00:29:27](#)

موضوع ملك قبض الروح ورؤية الملائكة. اصبحت شهادة التوبة واذا بقيت غيث بل توبة والله اعلم. نعم قال رحمه الله تعالى قولها انظر من صائر الباب شق الباب. هكذا هو في روايات البخاري ومسلم. صائل - [00:29:51](#)

الباب شق الباب قالت كلمة غريبة ثم قالت وفي رواية نسمع قال وشق الباب تفسير لصائر وهو بفتح الشين. وقال بعضهم لا يقال صائبا وانما يقال صيغ بكسر للصلاة واسكان النية. صين او صل. وهذه رواية النسائي - [00:30:10](#)

وانا انظر من الصدر والماء قد صار خطأ اللي هو صفر طائر الباب شق الباب كلامها. قالت صائط وفسرت صائر الموجة نعم قال رحمه الله قوله صلى الله عليه وسلم اذهب فاحت في افواههن من التراب وبضم الثاء وكسرهما يقال - [00:30:36](#)

وحتى يكفي لغتان وامره صلى الله عليه وسلم في ذلك مبالغة في انكار البكاء عليهن ومنعهن منه افعل ما يزول لك فعله من الشدة والغلظة عليهن ولو وصل الحال الى ان يكون بيدك التراب وتريد ان تضع التراب في يدك في فم واحدة منهم - [00:30:58](#)

وليس المراد تذهب بكل واحد تضع في سم في فاهي او في فيه كل واحدة منهن التراب ليس هذا المراد. نعم قال ثم تأوله

بعضهم على انه كان مكان للوح وصياح. ولهذا تأكد النهي - [00:31:25](#)

ولو كان مجرد دمع العين لم ينهى عنه. لانه صلى الله عليه وسلم فعله واخبر انه ليس بحرام وانه رحمن لانه اقر من فعل ذلك عمك

جابر ابن عبدالله دخل النبي موجود - [00:31:44](#)

على اخيها وكان قد مات النبي صلى الله عليه وسلم ما قال لها شيء. صياح ومن غير يعني ما يهرب مع البكاء هذا فعله النبي صلى

الله عليه وسلم واقر من فعله. نعم - [00:32:01](#)

قال رحمه الله وتأوله بعضهم على انه كان بكاء من غير رياحة ولا صوت. نحن قلنا ان في بعض الروايات التي حدث الامام مسلم قال

يكثرن البكاء الظاهر ان الوكالة اصبح كثيرا - [00:32:21](#)

وكانت النساء تجاري بعضهن بعضهن حتى خرج من كونه بكاء الى انه بدأ يحوم حوله او المياها هذا الذي يملك والله تعالى اعلم قال

ويبعد ان الصحابييات يتمادين بعد تكرار نهيهن على محرم. وانما كان بكاء مجردا. والنهي عنه - [00:32:41](#)

فلهذا اصررنا عليه متأولات. عليه ان نكمل ان شاء الله تعالى في درسنا القادم صلى الله وسلم على نبينا محمد الله أكبر الله أكبر الله

أكبر الله أكبر اشهد ان لا اله الا الله - [00:33:05](#)

اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة عيني على الفلاح الله أكبر الله أكبر لا

اله الا الله - [00:33:51](#)

- [00:35:28](#)